بقية ما في وجه هذه الصفحة

وقد أسرف الرئيس نكسون في دعمه إسرائيل وتزويدها بالكثير من حاجتها ، فجعلها قلعة كبرى أشد مناعة مما هي عليه في الولايات المتحدة نفسها إذا استثنينا سلاح الذري وصواريخ البعيدة ، وهي التي تدفعها إلى العدوان دائماً ، وقد أعدت أمريكا إسرائيل للعدوان على العرب في حرب رمضان (أكتوبر) وضمنت لها الحماية والفوز ، ولكن الله نصر العرب .

واهتمام نكسون بكل شؤون إسرائيل اهتمام علني سافر فيه كل التحدي للعرب وللعالم وللحق ولكل القيم الإنسانية ، حتى توطين اليهود المهاجرين من روسيا إلى فلسطين المغتصبة يجد من نكسون كل ضروب الرعاية والعون والاهتمام ، فهو قد رأى وصول ثلاثين ألف مهاجر يهودي روسي إلى فلسطين ، فأسرع إلى تقرير مساعدة لتوطينهم .(1)

وهذا الخبر قد نشرته وكالات الأنباء والصحافة العالمية ومنها جريدة "الندوة" التي تصدر بمكة المكرمة حرسها الله ، ونحن ننقله هنا عنها :

"واشنطن - أقرت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي أمس(2) تعديلاً يدعو إلى تخصيص مساعدات إضافية لإعادة توطين اليهود الروس في فلسطين ، وقد أضيف التعديل إلى مسودة قوانين الميزانية لوزارة الخارجية ووكالة المعلومات الأمريكية وفيلق السلام الأمريكي ، وأقرت اللجنة مبلغ ٣٦٫٥ مليون دولار لمساعدة إسرائيل في إعادة توطين نحو ثلاثين ألف يهودي روسي في فلسطين خلال العام الحالي" .

وأوعز نكسون إلى الاتحاد السوفيتي أن يساعد إسرائيل في بناء مستوطنات للمهاجرين الروس ، وذلك بتصميم الاستيطان ، وما كان الاتحاد السوفيتي بحاجة إلى إيعاز نكسون ، وقد شحنت روسيا ما تحتاج إليه إسرائيل من الإسمنت لبناء مستوطنات تأوي المهاجرين الروس في فلسطين وفي أراضي مصر وسوريا والأردن المحتلة لإيواء المهاجرين الروس .

---

(1) العدد ٤٣٣٢ الصادر في يوم الأربعاء ١٣/٤/١٣٩٣ (١٦ مايو ١٩٧٣) .

(2) الثلاثاء ١٥ مايو ١٩٧٣ .

Copyright © King Saud University